# مجلس الأمن

السنة الثانية والسبعون

مؤقت

## الجلسة ٧٩٧٦

الإثنين، ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

| | | |
|---|---|---|
| الرئيس | السيد يورنتي سوليث | بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات) |
| **الأعضاء:** | الاتحاد الروسي | السيد إليتشوف |
| | إثيوبيا | السيد أليمو |
| | أوروغواي | السيدة كاريون |
| | أوكرانيا | السيد يلتشينكو |
| | إيطاليا | السيد لامبرتيني |
| | السنغال | السيد سيك |
| | السويد | السيد سكاو |
| | الصين | السيد وو هايتو |
| | فرنسا | السيدة غيغين |
| | كازاخستان | السيد عمروف |
| | مصر | السيد مصطفى |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيد هيكي |
| | الولايات المتحدة الأمريكية | السيد كاوامورا |
| | اليابان | السيد كاوامورا |

## جدول الأعمال

بناء السلام والحفاظ على السلام

تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها العاشرة (S/2017/76)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

**إقرار جدول الأعمال.**

أقر جدول الأعمال.

**بناء السلام والحفاظ على السلام**

**تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها العاشرة** (S/2017/76).

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو سعادة السيد تشو تاي – يول، الممثل الدائم لجمهورية كوريا ورئيس لجنة بناء السلام، وسعادة السيد ماشاريا كاماو، الممثل الدائم لكينيا والرئيس السابق للجنة بناء السلام، إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2014/67، التي تتضمن تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها العاشرة.

أعطي الكلمة الآن للسيد تشو تاي – يول.

**السيد تشو تاي – يول** (جمهورية كوريا) (تكلم بالإنكليزية): أود أولا أن أهنئ السفير كاماو، الممثل الدائم لكينيا، على ما أظهره من قيادة والتزام قويين في رئاسته الناجحة للجنة بناء السلام في العام الماضي، حيث عمل بلا كلل من أجل إرساء الأساس لزيادة قوة اللجنة وجعلها أكثر فعالية وأهمية. وقد أحرزت اللجنة تقدما هاما في عام ٢٠١٦ في تنفيذ مختلف القرارات المُتخذة بشأن استعراض هيكل بناء السلام. وفي هذا العام، نحن نستفيد من تلك الإنجازات فيما تواصل لجنة بناء السلام تشجيع اتباع نهج متكامل واستراتيجي ومتسق حيال بناء السلام والحفاظ على السلام.

استجابة للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن في كانون الثاني/يناير (S/PRST/2017/2) والذي شدد على أهمية دور لجنة بناء السلام في تنظيم جهود بناء السلام، تبذل اللجنة جهودا للاستفادة من دورها التنظيمي، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، في حشد المزيد من الالتزام والشراكة بين الأمم المتحدة وبلدان منطقة الساحل والشركاء الدوليين والإقليميين الآخرين بغية النهوض بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وفي ٦ آذار/مارس، عقدتُ اجتماعا للجنة، استمعنا خلاله إلى إحاطات إعلامية من السيد بيير بويويا، رئيس بوروندي السابق والممثل السامي للاتحاد الأفريقي المعني بمالي ومنطقة الساحل؛ والسيد محمد بن شمباس، الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا. والسيد ناجم الحاج محمد، الأمين الدائم للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل؛ والسيد أنخل لوسادا، الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الساحل. كما شارك ممثلو بلدان المجموعة الخماسية في الاجتماع. وبالإضافة إلى ذلك، وبصفتي رئيس لجنة بناء السلام، حضرت أيضا، بالاشتراك مع الأمين العام المساعد لبناء السلام، اجتماع منبر التنسيق الوزاري لمنطقة الساحل الذي عُقد في إنجمينا في الأسبوع الماضي. وقد مكنني الاجتماع من تحديد الفرص المتاحة للجنة لتقديم الدعم، حسب الطلب، لجهود بلدان منطقة الساحل الرامية إلى تحقيق التنمية والاستقرار. وأتطلع إلى مناقشة ذلك بمزيد من التفصيل في الحوار التفاعلي غير الرسمي الذي سيُعقد في وقت لاحق من هذا الصباح.

القرارات التي ذكرتها من فوري تحض اللجنة على النظر في استعراض أساليب عملها بغية تعزيز الكفاءة والمرونة في دعم بناء السلام والحفاظ على السلام. وفي ذلك الصدد، تواصل اللجنة، وفقا لولايتها وبناء على طلب من الدول المعنية، النظر في حالات معينة على الصعيد القُطري والإقليمي.

بنا على طلب من حكومة غامبيا، عقدت اللجنة اجتماعا لمناقشة أولويات غامبيا في بناء السلام عقب زيارتي إلى البلد

في آذار/مارس الماضي. وسبقت الاجتماع تطورات حدثت في الميدان، ومبادرات إقليمية هامة دعما للحالة السياسية في غامبيا، وبمؤازرة قوية من الأمين العام. وفي اجتماع لجنة بناء السلام، قدّم الممثل الدائم لغامبيا سردا مباشرا من منظور الحكومة، بينما وفرت اللجنة منبرا لمناقشة الدعم الدولي والإقليمي.

في ٧ حزيران/يونيه، عقدت لجنة بناء السلام أيضا اجتماعا بشأن الحالة في جزر سليمان بناء على طلب من رئيس الوزراء الذي عرض التحديات الرئيسية التي يواجهها بلده في عملية بناء السلام في هذا الوقت الحاسم، حيث من المتوقع هذا الشهر انسحاب بعثة المساعدة الإقليمية في جزر سليمان من البلد.

إن اللجنة لم تستفد فقط من المشاركة المباشرة لرئيس الوزراء، ولكنها استمعت أيضا إلى ممثلة عن المجموعة البرلمانية للشابات والشركاء الإقليميين الرئيسيين في جزر سليمان، بما في ذلك أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ، ورئيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا. لقد كانت فرصة ممتازة للجنة لكي تبرهن على ما لديها من قيمة فريدة بوصفها منتدى شراكة للبلدان للانخراط مع المجتمع الدولي فيما يتعلق بالتحديات المشتركة في بناء السلام والحفاظ على السلام.

بيد أنه لا يزال هناك عدد من الأولويات للجنة خلال دورتها الحادية عشرة، وهي أولويات سأتطرق إليها بإيجاز.

أولا، فيما يتعلق بمسألة الشراكات، تكتسي الشراكات والتعاون مع الجهات المعنية داخل وخارج الأمم المتحدة، أهمية حاسمة. وينبغي أن تدرس اللجنة جميع الفرص المتاحة من أجل تعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية، بما فيها البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، وأيضا مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي. وفي وقت سابق من هذا الشهر، اجتمعت برفقة مجموعة من السفراء من لجنة بناء السلام مع رئيس البنك الدولي في واشنطن العاصمة، ومع عدد من المديرين التنفيذيين وعدة من كبار المسؤولين في البنك. وناقشنا سبل تعزيز الشراكة بين لجنة بناء السلام والبنك الدولي لدعم البلدان المتضررة من النزاعات المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة والبنك الدولي. وستستمر تلك المناقشة في الدورة السنوية للجنة بناء السلام التي ستعقد في ٣٠ حزيران/يونيه بشأن الشراكة من أجل تمويل بناء السلام، وقد وافقت كريستالينا جورجييفا، المديرة التنفيذية لمجموعة البنك الدولي، على حضور تلك الدورة إلى جانب الأمين العام أنطونيو غوتيريس.

فيما يتعلق بالاتحاد الأفريقي، أنوي متابعة عمل سلفي وسأقوم بزيارة إلى مقر الاتحاد الأفريقي خلال الجزء الأخير من هذه السنة من أجل تعزيز التعاون مع الاتحاد الأفريقي، ولا سيما مجلس السلام والأمن التابع له.

أما في إطار الأمم المتحدة، فعلينا أيضا مواصلة استكشاف السُبل الكفيلة بتحسين نوعية المشورة التي نقدمها إلى الجمعية العامة، ومجلس الأمن، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. من الجدير ذكره هنا أنه خلال عدة أشهر خلت، دعا مجلس الأمن لجنة بناء السلام إلى إسداء المشورة بشأن عدد من المسائل الإقليمية والقُطرية، بما في ذلك منطقة الساحل، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وليبريا، وغينيا – بيساو. تلك هي الفرص المتاحة للجنة لكي تبرهن على أن بوسعها، من خلال الدور الذي تقوم به، أن توفر مشورة وطيدة وشاملة بناء على طلب من الأجهزة الرئيسية في الأمم المتحدة.

وتماشيا مع البيان الرئاسي السالف الذكر بشأن الساحل، تعتزم اللجنة اقتراح عقد اجتماع مشترك مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن منطقة الساحل في ٢٨ حزيران/يونيه للنظر في سبل معالجة التحديات الإنمائية في المنطقة، وسنكون مستعدين لتقديم تقرير عن نتائج ذلك الاجتماع إلى مجلس الأمن عند الطلب.

ثانيا، فيما يتعلق بالاتساق، تعترف القرارات الخاصة باستعراض هيكل بناء السلام بأهمية اللجنة في تعزيز نهج

استراتيجي متكامل ومتسق لبناء السلام واسترعاء الاهتمام الدولي المستمر للحفاظ على السلام. خلال السنوات العديدة الماضية، أثبتت اللجنة أنها بجمعها مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة في منتدى واحد، يمكنها أن تحفز على أفضل عمل متكامل ومتماسك في البلدان المعنية. ومن خلال مناقشة مسائل بناء السلام الخاصة ببلدان معينة والمسائل الإقليمية مع كبار ممثلي الإدارات ذات الصلة، تتاح الفرصة للجنة لتعزيز تلك الرسالة وتعزيز نهج الأمم المتحدة المتسق لبناء السلام والحفاظ على السلام. وإنني ملتزم بتسخير الفترة المتبقية من الدورة الحالية للعمل في ذلك الاتجاه من أجل إشراك جهات فاعلة في الأمم المتحدة واستكشاف سُبل العمل معا على نحو أفضل.

ثالثا، فيما يتعلق بمسألة المساواة بين الجنسين، اعتمدت اللجنة في عام ٢٠١٦ استراتيجيتها الجنسانية، حيث يجري حاليا إدماجها في عمل لجنة بناء السلام. وستواصل اللجنة البناء على الإنجازات السابقة لتعزيز البعد الجنساني في بناء السلام وتوفير الفرص من أجل زيادة مشاركة المرأة في بناء السلام والحفاظ على السلام.

رابعا وأخيرا، فيما يتعلق بالشفافية والكفاءة والمرونة، سوف تواصل اللجنة النظر في سُبل للاستجابة بطريقة سريعة وفعّالة لطلبات المشورة والدعم، بما في ذلك من خلال مراكز التنسيق المنشأة حديثا بشأن نوع الجنس والشباب، وبناء المؤسسات والتمويل والملكية الوطنية.

إن لجنة بناء السلام هيئة استشارية حكومية دولية للجمعية العامة، ومجلس الأمن، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وتتوقف اهميتها على قدرتها على توفير ضروب المشورة التي يمكن أن تثري مداولات هيئاتها الرئيسية. ولجنة بناء السلام ملتزمة بتقديم هذا النوع من المشورة من خلال الاستفادة الكاملة من دورها التنظيمي وعضويتها المتنوعة، بينما تقر بأن السلام والتنمية وحقوق الإنسان مسائل ترتبط ببعضها البعض ارتباطا لا انفكاك منه. ونحن على أهبة الاستعداد للاستجابة لطلب المساهمة في بناء السلام والسعي إلى إحلال السلام.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أشكر السيد تشو تاي – يول على المعلومات التي قدمها إلى المجلس.

أعطي الكلمة الآن للسفير كاماو.

**السيد كاماو** (كينيا) (تكلم بالإنكليزية): يسرني أن أكون هنا اليوم لعرض التقرير السنوي للجنة بناء السلام عن دورتها العاشرة (S/2017/76). وأهنئكم، سيدي، على توليكم رئاسة مجلس الأمن، وأشيد بكم على الطريقة التي أدرتم بها شؤونه.

أود أن أثني على ممثل جمهورية كوريا بصفته رئيس لجنة بناء السلام في دورتها الحادية عشرة، على قيادته، وأشيد بجميع أعضاء لجنة بناء السلام، بما في ذلك أعضاء المجلس، على التزامهم المستمر بعمل اللجنة.

كما أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على قراركم بعقد الحوار التفاعلي غير الرسمي السنوي بين أعضاء مجلس الأمن ولجنة بناء السلام فور انتهاء هذه الإحاطة الإعلامية هذا الصباح. ونحن نتطلع إلى ذلك التبادل غير الرسمي بوصفه فرصة لمواصلة تعزيز دور اللجنة الاستشاري للمجلس.

أنتقل الآن إلى عرض التقرير السنوي للجنة عن أعمال دورتها العاشرة. لقد كان عام ٢٠١٦ مهما بالنسبة للجنة بناء السلام، إذ تميز باعتماد القرارات الخاصة باستعراض هيكل بناء السلام والعديد من الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة لتنفيذ تلك القرارات. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، فإن الجمعية العامة ومجلس الأمن لم يؤكدا مجددا فقط أهمية لجنة بناء السلام بوصفها هيئة استشارية حكومية دولية، بل شددا أيضا على أهمية اللجنة في تعزيز نهج متكامل واستراتيجي ومتسق، واسترعاء اهتمام دولي مستمر للسلام الدائم، وبذلك فإنها تعمل بمثابة جسر بين الأجهزة الرئيسية ومنبر للدول الأعضاء في الأمم المتحدة،

وتضم طائفة واسعة من الشركاء الراغبين في بناء السلام. أود أن أسترعي اهتمام مجلس الأمن إلى النقاط التالية:

أولا، عملت اللجنة على تنويع مشاركتها وأعربت عن قدرتها على التحلي بالمرونة في الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء. وعقدت طائفة من المناقشات المواضيعية على الصعيد القُطري والأقليمي. إن نظر اللجنة في فرص وتحديات بناء السلام بعد اندلاع وباء الإيبولا في غرب أفريقيا كان مستنيرا بعد الزيارة التي قام بها رئيس لجنة بناء السلام إلى المنطقة التي تم فيها استكشاف فرص وتحديات بناء السلام على الصعيد الإقليمي. وطوال هذه الفترة، وفرت اللجنة منبرا هاما لتلبية طلبات الدول الأعضاء لمناقشة التحديات العابرة للحدود والتحديات دون الإقليمية، وفي الوقت نفسه، عملت على تحسين الاتساق فيما بين مختلف أصحاب المصلحة. كذلك استفادت من الإحاطات الإعلامية المبنية على الدراية الفنية التي تقدمها إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبذلك تتوفر الأدلة للجنة لاتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام في الجهود التي تبذلها لتعزيز نهج متسق لبناء السلام على نطاق المنظومة.

ثانيا، إن أهمية لجنة بناء السلام تكمن في قدرتها على الاستفادة الكاملة من عضويتها المتنوعة في تعزيز دورها في الربط بين الأجهزة والكيانات الرئيسية داخل الأمم المتحدة. وأننا نتفق جميعاً على أن التنمية والسلم والأمن وحقوق الإنسان جميعها مترابطة ومتعاضدة، مع التسليم بأن التنمية بحد ذاتها لا يمكن أن تضمن السلام، مثلما أن السلام وحده لا يمكن أن يكفل تنمية مستدامة. وبالتالي، فإننا نعمل مع الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مناقشة أوجه التآزر الممكنة بين بناء السلام والحفاظ على السلام والتنمية المستدامة. وعندما يُطلب منا، نقدم المشورة إلى مجلس الأمن بصورة كلية – على سبيل المثال، في حالة ليبريا وغينيا – بيساو.

ثالثاً، خلال الدورة العاشرة، أحرزت اللجنة أيضاً تقدماً كبيراً في بناء علاقات أقوى مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والهيئات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة. والرئيس يشرك مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك والمجالات المحتملة للتعاون مع اللجنة في المستقبل، على النحو المطلوب في القرارين التوأم – قرار الجمعية العامة ٢٦٢/٧٠ وقرار مجلس الأمن ٢٢٨٢ (٢٠١٦). وأحث اللجنة على الاستمرار في هذا الاتجاه والبحث عن الفرص التي تسمح لها بتعزيز تعاونها مع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، حسب الاقتضاء.

رابعاً، إن جهود بناء السلام تتطلب توفير موارد يمكن التنبؤ بها ومستدامة. وفي هذا الإطار، وخلال عام ٢٠١٦، واصلت اللجنة جهودها من أجل تعزيز أوجه التآزر مع صندوق بناء السلام. وخلال الدورة العاشرة، سنحت لنا فرص كثيرة لبناء أوجه التآزر هذه. والاجتماع المعني بتمويل بناء السلام في قيرغيزستان، المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، مجرد مثال على الطريقة التي يمكن بها للجنة أن توفر منبراً للبلدان المتلقية من صندوق بناء السلام لمناقشة أثر الصندوق في دعم الجهود الوطنية لبناء السلام. ويحدوني الأمل في أن تحذو بلدان أخرى حذو قيرغيزستان في السعي حثيثاً للعمل مع صندوق بناء السلام كمنبر لتبادل خبراتها وقصص نجاحها في مجال بناء السلام.

خامساً، لقد شجعت الجمعية العامة ومجلس الأمن لجنة بناء السلام على النظر في تنويع أساليب عملها لزيادة كفاءتها ومرونتها. وبعد اتخاذ القرارين في نيسان/أبريل ٢٠١٦، استعرضت اللجنة نظامها الداخلي وأساليب عملها بغية القيام بجملة أمور، منها دراسة الأشكال الممكنة للمشاركة من جانب اللجنة وتعزيز دورها الاستشاري، بما في ذلك من خلال مواءمة عملها مع اجتماعات مجلس الأمن ذات الصلة.

وفيما يتجاوز هذه النقاط الخمس، هناك الكثير مما قامت به اللجنة في عام ٢٠١٦ من أجل دعم بناء السلام والحفاظ على السلام، بما في ذلك من خلال أنشطتها المخصصة لبلدان بعينها، على النحو المشار إليه في التقرير السنوي (S/2017/76). وإنني على ثقة من أن لجنة بناء السلام، تحت الرئاسة القديرة لجمهورية كوريا، ستستمر في التطور لتصبح منبراً أكثر دينامية وأهمية للأعضاء من أجل التعامل مع التحديات والاستفادة من الفرص لبناء السلام والحفاظ عليه.

وختاماً، أود أن أشكر الأمين العام المساعد فرناندیز – تارانكو وكامل فريقه في مكتب دعم بناء السلام على دعمهم طوال الدورة العاشرة وتفانيهم في بناء السلام والحفاظ عليه. كما أتمنى للسفير تشو تاي – يول كل التوفيق بصفته الرئيس في عام ٢٠١٧.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أشكر السيد كاماو على إحاطته الإعلامية وعلى العمل الذي اضطلع به.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء مجلس الأمن الراغبين في الإدلاء ببيانات.

**السيدة كاريون** (أوروغواي) (تكلمت بالإسبانية): أولا، تود أوروغواي أن تعرب عن تضامنها مع حكومات كولومبيا ومالي والمملكة المتحدة إزاء الهجمات التي وقعت في تلك البلدان مؤخراً. ونقدم خالص تعازينا إلى أسر الضحايا.

أشكر رئيس لجنة بناء السلام، السفير تشو تاي – يول، والنائب السابق للرئيس والرئيس السابق للجنة، السفير ماشاريا كاماو، على إحاطتيهما الإعلاميتين الزاخرتين بالمعلومات وعلى عملهما على رأس لجنة بناء السلام.

منذ أن اتخذ مجلس الأمن والجمعية العامة قرارين متطابقين إلى حد كبير بشأن بناء السلام – القرار ٢٢٨٢ (٢٠١٦) والقرار ٢٦٢/٧٠، على التوالي – جرى تنشيط لجنة بناء السلام التي أحرزت تقدماً في تنفيذ أهدافها والنظر في حالات كثيرة تتجاوز تلك التي تدخل ضمن نطاق التشكيلات الخاصة ببلدان بعينها.

وفي كانون الثاني/يناير، أقر مجلس الأمن بالتعاون بين مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل ولجنة بناء السلام، وأكد على أهمية عمل اللجنة في توطيد السلام في غرب أفريقيا والتشجيع على التزام أعمق وتعزيز الشراكة بين بلدان الساحل والشركاء الآخرين من أجل النهوض بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل ومواءمتها.

إن النزاعات التي تشهدها بلدان منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد تتفاقم نتيجة عدة عوامل، مثل انتشار التهديد الإرهابي، وضعف سلطة الدولة، والأزمات الإنسانية والغذائية، والآثار المترتبة على تغير المناخ، في جملة أمور. وفي ظل هذه الظروف، نشيد بالجهود الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى تخفيف الحالة وتوفير التمويل لمنطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد. وفرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات في حوض بحيرة تشاد والمبادرة الرامية إلى إنشاء المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل مثالان واضحان للجهود الإقليمية المنسقة التي تؤدي دوراً رئيسياً في الاستجابة للحالات من هذا القبيل التي تنطوي على عناصر عابرة للحدود وتؤثر على مناطق كاملة.

ونرى أن عمل لجنة بناء السلام يعطي رؤية شاملة وكلية للتحديات التي تواجهها المنطقتان. ولجنة بناء السلام، بوصفها المنسق لكل الجهود الجارية، ستعزز بكل تأكيد تعاون جميع الأطراف، بما في ذلك التعاون بين هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، فضلاً عن التعاون بين المؤسسات المالية الدولية والبلدان المانحة. وهذا التنسيق حيوي الأهمية من أجل تناول تلك الحالات بطريقة شاملة وجامعة تعالج شواغل حفظ السلام والأمن والمساعدة الإنسانية والتعاون

الإنمائي. وفي هذا السياق، ترى أوروغواي توثيق التواصل والتفاعل بين لجنة بناء السلام ومجلس الأمن مسألة ذات أولوية. وتحقيقاً لهذه الغاية، نؤكد على فائدة الاجتماعات التفاعلية، مثل الاجتماع المقرر عقده اليوم، وضرورة إجراء اتصالات أكثر تواتراً بين الهيئتين.

وختاماً، أود أن أهنئ لجنة بناء السلام على إدراج منظور جنساني في عملها، فمن الواضح أن المرأة عنصر فاعل رئيسي في منع النزاعات وحلها، ولها دور رئيسي في إنعاش المجتمعات وفي عمليات بناء السلام المستدام.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.